

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر مهارة الكتابة في مادة اللغة العربية من أعلى المهارات اللغوية في مستوى مهارة اللغوية الأربعة^١، ويعود هذه الحالة بسبب أن مهارة الكتابة هي نشاط مستفيض لأنها تتطلب على إشراك إتقان العناصر اللغوية المختلفة. يتركز الكتابة في العناية بأمور مختلفة منها قدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة^٢. باعتبار في مهارة الكلام، فإن مهارة الكتابة أيضا بصفة مهارة إنتاجية، وهي القدرة على إنتاج اللغات والمصطلحات بشكل مكتوب^٣. لذلك يجب على ممارسة مهارة الكتابة مستمرة إذ أن الكتابة ليس نقل اللغة إلى الكتابة فقط، ولكن إعطاء الفهم للقارئ.

وفقا لتقرير سابقا، فإن مهارة الكتابة هي مهارة معقدة بحيث أن هذه القدرة لها العديد من العوامل التي تميزت كتابة اللغة العربية والتي تتجلى من جديد باعتبار مشكلة في تحقيق هذه القدرة، منها اتجاه الكتابة واستخدام الحروف المختلفة عن الكتابة باللغة الإندونيسية^٤. هذه تسبب تحديا شديدا للطلاب الذين بدأوا في تعلم اللغة العربية.

¹ Hamidah Hartono et al., "Problematika Pembelajaran Maharah Kitabah Terhadap Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Di UINSU," GJMI: Gudang Jurnal Multidisiplin Ilmu 2, no. 1 (2024): 54–58, <https://gudangjurnal.com/index.php/gjmi/article/view/139>.

^٢ رشدي أحمد طعيمة, المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم

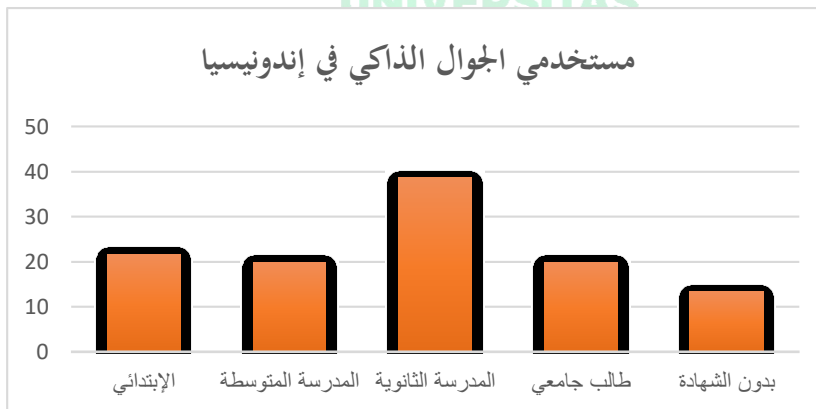
القرى معهد اللغة العربية، ١٩٨٩)

³ Dea Adinda et al., "Meningkatkan Kemampuan Peserta Didik dalam Pembelajaran Bahasa Arab Terhadap Maharah Al-Kitabah dengan Metode Pembelajaran Insha'iyah," *Jurnal Yudistira : Publikasi Riset Ilmu Pendidikan dan Bahasa* 2, no. 1 (2024): 86–100, <https://doi.org/10.61132/yudistira.v2i1.394>.

⁴ Cut Mayang Ramadhani, "Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Sindoro Cendikia Pendidikan* 5, no. 9 (2024): 93–103, <https://doi.org/10.9644/sindoro.v3i9.252>.

الفرق بين اتجاه كتابة اللغة العربية مع كتابة اللغة الإندونيسية واضح جدا. أما بالنسبة كتابة اللغة لإندونيسية، فيبدأ اتجاه الكتابة من اليسار إلى اليمين، لكن أما في اللغة العربية فهو العكس. يظهر من جديد في ناحية أخرى من خلال كتابة رموز الحروف، ففي اللغة العربية بعض الحروف لها أشكال مختلفة عندما تكتب منفصلة أو متصلة بحروف أخرى، مكتوبة في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها، وكذلك الحروف التي لا يمكن ربط كتابتها بالحرف الذي يليها. يبدو أن هذين الاختلافين الأساسيين خفيفان، ولكنهما في الواقع يحددان إلى ميول الطلاب بتعلم اللغة العربية. بجانب ذلك، ينبغي للمدرّسين أن يركزوا على صنع التعلم المبتكر لتحفيز ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية.

شهدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعاصرة اليوم تطورا هائلا وأثر عظيمًا على مختلف جوانب، بما في قطاع التعليم. تقدم نشر إحصاءات الاتصالات الإندونيسية من قبل وكالة الإحصاء المركزية أحدث البيانات عن مستخدمي الجوال الذكي في إندونيسيا بالمخطط البياني الدائري التالي:^٥



صورة ١.١ مستخدمي الجوال الذكي في إندونيسيا حسب مرحلة التعلم

⁵ Tresna Hamidah Agustina, Ellina Rienovita, and Mario Emilzoli, "Pembelajaran Berbasis Gamifikasi: Pemanfaatan Platform Gimkit Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa," *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Indonesia (JPPI)* 4, no. 4 (2024): 1475–84, <https://doi.org/10.53299/jppi.v4i4.766>.

وفقا للبيان مستخدمي الجوال الذاكي في إندونيسيا من قبل، يبلغ استخدام الجوال الذاكي من المدرسة الابتدائية ٢١,٦٤٪، و المتوسطة ١٩,٨٥٪، و الثانوية ٣٨,٧٠٪ والباقي مستخدمون في الجامعات و الدبلومات ١٩,٨٥٪ و بدون الشهادات بنسبة ١٣,٤٠٪. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بموجوكرطا هي نموذجية حقيقية لتطور التكنولوجيا في قطاع التعليم، حيث يسمح للطلاب بأخذ الجوال الذاكي وأدوات الاتصال الأخرى أثناء عملية التعلم راجيا لمساعدة الطلاب في أنشطة التعلم.^٦ بالطبع تطور التكنولوجيا أيضا يساعد المدرسين في تصميم عملية التعلم بشكل ابداعي لكي تتمكن عملية التعلم أكثر فعالية.^٧

ولكن هذه الحالة يتناسب عكسيا مع الواقع الآن. عملا بنتيجة الملاحظة في الصف العاشر الثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بموجوكرطا، كان الوسائل التعليمية المستخدمة محدودة للغاية منها أوراق العمل للطلاب والسبورة البيضاء وأقلامها. أخيرا، يشعر الطلاب أن عملية التعلم غير جذابة و تميل مملة. وهذا يؤدي إلى تفضيل الطلاب استخدام الجوال الذاكي بدلا من الانتباه إلى الدرس حتى لا يفهم الطلاب عن المادة خاصة فيما يتعلق بمهارة الكتابة.^٨

وفقا للبيانات المحصول عليها من نتائج الملاحظة في الصف العاشر الثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بموجوكرطا، هناك بعض المشاكل التي يواجهها الطلاب في إتقان مهارة الكتابة. لا يزال الطلاب أن يشعروا صعوبة

⁶ “Hasil Pengamatan Mengajar PLP MAN 2 Mojokerto” (Mojokerto, 2024).

⁷ Azmi Difa Fadilah, Nisrina Tiara Adinda, and Ichsan Fauzi Rahman, “Mewujudkan Pendidikan Inklusif Dan Berkelanjutan Dengan Literasi Digital: Peran Teknologi Di Era SDGs 2030,” *MERDEKA: Jurnal Ilmiah Multidisiplin* 1, no. 5 (2024): 106–21, <https://doi.org/https://doi.org/10.62017/merdeka>.

⁸ “Hasil Wawancara Siswa MAN 2 Mojokerto” (Mojokerto, 2024).

في تطبيق مهارة الكتابة محيطة بالمشاكل المذكورة:^٩ (١) يكتب الطلاب أخطاء إملائية عند اتمام الفراغ في الجملة، على الرغم قد تقدم الباحث في إعطاء المثال. (٢) لا يزال الطلاب أن يشعروا صعوبة في ترتيب الكلمات لتكوين جملة كاملة ولو عطى الباحث حافزا كوضع خط تحت أول كلمة في الجملة العشوائية، (٣) يواجه الطلاب صعوبة في صناعة جملة بسيطة من المفردة إلى حدّ ما. هذه الحالة بسبب تقليل الوسيلة التعليمية المستخدمة حين عملية التعلم خاصة في مهارة الكتابة.

للتغلب على هذه المشكلة، يلزم الابتكار في استخدام الوسائل التعليمية. يمكن أن يكون استخدام الوسائل التعليمية المبتكرة و الجذابة حلا فعّالا. الوسائل التعليمية التفاعلية القائمة على اللعبة كغيمكيت أن تزيد حماس التعلم لدى الطلاب، يكون عملية التعلم سعادة، وفي النهاية يمكن أن يزيد ترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكتابة. كتبت نورول في مقالها العلمي وحصلت على نتيجة أن استخدام الألعاب التعليمية الرقمية في أنشطة التعلم حصلت على فعل إيجابي من الطلاب من أجل أن يحضر في زيادة حماس الطلاب في أنشطة التعلم.^{١٠} غيمكيت هي منصة تعليمية تفاعلية قائمة على الألعاب المبتكرة و الممتعة. الوسيلة التعليمية غيمكيت التي يمكن الوصول إليها من خلال الموقع تصمم لمشاركة الطلاب في عملية التعلم. من خلال دمج عناصر اللعب التنافسية مع مواد التعلم، نجح غيمكيت في تحويل أنشطة التعلم إلى تجربة تعليمية ممتعة وتفاعلية للطلاب.

من خلال تطبيق الوسيلة التعليمية غيمكيت في عملية التعلم، راجيا أن يأخذ إنشاء عملية تعليمية جذابة وزيادة فهم الطلاب خاصة في مهارة الكتابة.

⁹ "Hasil Pengamatan Mengajar PLP MAN 2 Mojokerto." (Mojokerto, 2024)

¹⁰ Nurul Afidah and Fitrianto Eko Subekti, "Efektivitas Penggunaan Game Edukasi Digital Terhadap Hasil Belajar Matematika Siswa," *Jurnal Basicedu* 8, no. 3 (2024): 1944–52, <https://doi.org/10.31004/basicedu.v8i3.7564>.

وقفا لتقرير الباحث القديم، أجرى الباحث بحثا بعنوان فعالية استخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت لترقية قدرة مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بموجوكرطا.

ب. قضايا البحث

يضم الباحث قضايا البحث عملا بخلفية البحث، وهي على ما يلي:

١. كيف قدرة مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بموجوكرطا؟
٢. كيف عملية التعلم بمهارة الكتابة من خلال استخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت لدى الطلاب في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بموجوكرطا؟
٣. ما فعالية غيمكيت باعتبار الوسيلة التعليمية اللغة العربية لترقية قدرة مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بموجوكرطا؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث وفقا لقضايا البحث الذي قد ضم الباحث منها:

١. لمعرفة قدرة مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بموجوكرطا.
٢. لمعرفة عملية التعلم بمهارة الكتابة من خلال استخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت لدى الطلاب في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بموجوكرطا.
٣. لمعرفة فعالية غيمكيت باعتبار الوسيلة التعليمية اللغة العربية لترقية قدرة مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بموجوكرطا.

د. منافع البحث

١. منافع النظرية

يرجو على هذا البحث يستطيع أن يقدم أفكارا و إسهامات جديدة لخزائن العلم والفهم والوصف العلمي للغة العربية تركيزا على استخدام الوسيلة التعليمية.

٢. منافع الواقعية

أ. منافع للباحث: يرجو على هذا البحث أن يضيف على خبرة الباحث باعتبار زاد على نشاط تعليمي في المستقبل مع تطبيق عملي لما تعلمه من نظريات وواقعيات حين ما يجلس خلال دراسة جامعية. ومن خلال هذا البحث، يستطيع أن ترقى معرفة الباحث على فعالية استخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت في ترقية قدرة مهارة الكتابة.

ب. منافع للقارئ: يرجو على هذا البحث لتكون معلومة للقارئ مما يتعلق عن فعالية استخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت لترقية قدرة مهارة الكتابة. هذا البحث أيضا يستطيع في استخدام كمراجع.

ج. منافع للمدرس: يرجو على هذا البحث يطبع المدرسون إلى معلومات المتعلقة بالوسيلة التعليمية غيمكيت كي يستطيع أن يستخدم بالوسيلة التعليمية المساعدة لنيل أهداف التعليم المعدّة.

د. منافع للمؤسسة: يرجو على هذا البحث لتكون أفكارا للمؤسسة و توسيع معلوماتها عن الوسيلة التعليمية غيمكيت مما يساعد على زيادة جودة تعلم اللغة العربية المؤثرة بجودة التعليم المدرسي.

هـ. منافع للباحث القادم: يرجو على هذا البحث ليكون مصدورا لأداء البحث القادم لتعريف فعالية استخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت لترقية قدرة مهارة الكتابة أو أساس لبحث الباحث في نفس المجال.

هـ. فروض البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة لصياغ قضايا البحث. ويقال بالمؤقتة لأن الإجابات التي تقدمها تعتمد على النظريات المناسبة، وليس على أساس الحقائق الواقعية التي تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات الميدانية. لذلك، يمكن تعريف الفرضية أيضا على أنها إجابة نظرية قبل العثور على إجابة واقعية.¹¹ قد صاغ الباحث فرضية البحث باعتبار إجابة مؤقتة من قضايا البحث:

الفرضية البدلية (Ha): الوسيلة التعليمية غيمكيت فعالية لترقية قدرة مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بموجوكرطا.

الفرضية الصفرية (H0): الوسيلة التعليمية غيمكيت غير فعالية لترقية قدرة مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بموجوكرطا.

و. الدراسة السابقة وابتكار البحث

البحث باستخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت الذي قد جراه الباحثون السابقون كما يلي:

اللوحة ١.١ الدراسة السابقة

الرقم	موضوع البحث	نتائج البحث	المساواة	الاختلافات
١	تريسنا حميدة أكوستينا، الخ (مقالة العلمية) ٢٠٢٤، عملية التعليمية القائمة	من خلال هذا البحث، عرفنا أن نتيجة البحث في استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية	يستخدم البحث بطريقة الكمية و استخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت في البحث	الدراسة السابقة: تصميم البحث المستخدم هو تصميم فريق سلسلة زمنية تجريبي

¹¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2019).

<p>واستخدمت الوسيلة التعليمية غيمكيت لقياس نتائج تعلم الطلاب في مادة التاريخ الإندونيسي <u>الدراسة الحالية:</u> تصميم البحث المستخدم هو تصميم التجريبي الحقيقي واستخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت لترقية قدرة مهارة الكتابة بمادة اللغة العربية</p>		<p>"غيمكيت" يؤثر إيجابيا على ترقية نتائج تعلم الطلاب. ويمكن إثبات ذلك من خلال كل سلسلة حيث يوجد ارتفاع في المتوسط الرتبي، ففي السلسلتين الأولى والثانية بلغ المتوسط الرتبي ١٨، وفي السلسلة الثالثة بلغ ١٨,٣٥، وفي السلسلة الرابعة بلغ ١٨,٧٠</p>	<p>بالتعليب: استخدام منصة غيمكيت لترقية نتائج تعلم الطلاب</p>	
<p><u>الدراسة السابقة:</u> يستخدم البحث بطريقة الوصفية النوعية واستخدمت الوسيلة التعليمية غيمكيت لقياس ميول الطلاب في</p>	<p>استخدام الوسيلة غيمكيت حين عملية البحث</p>	<p>من خلال هذا البحث، عرفنا أن نتيجة البحث أثبتت الوسيلة التعليمية غيمكيت ترقية في ميول الطلاب بالدراسة، وذلك من خلال</p>	<p>كريستين نور عيني، الخ (مقالة العلمية) ٢٠٢٤، تطبيق غيمكيت كوسيلة تعليمية للرياضيات في مادة الأشكال الهندسية لترقية ميول التعلم لدى</p>	<p>٢</p>

<p>الدراسة بمادة الرياضيات</p> <p><u>الدراسة الحالية:</u></p> <p>يستخدم البحث بطريقة الكمية التجريبية واستخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت لترقية قدرة مهارة الكتابة بمادة اللغة العربية</p>		<p>ارتفاع كل مؤشر من المؤشرات التالية: الشعور بالسعادة (ارتفاع بنسبة ٨٧,٥%)، وإظهار الاهتمام (ارتفاع بنسبة ٨٠,٢%)، والميول بالدراسة (ارتفاع بنسبة ٨٦,٤٥%)، والمشاركة في الدراسة (ارتفاع بنسبة ٨٥,٤١%)</p>	<p>طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية السادس توبان</p>	
<p><u>الدراسة السابقة:</u></p> <p>آلة البحث المستخدم هي الإختبار الإختبار المتعددة واستخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت لترقية نتائج الطلاب في</p>	<p>يستخدم البحث بطريقة الكمية واستخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت في البحث</p>	<p>من خلال هذا البحث، أظهرت نتائج البحث وجود التأثير لاستخدام غيمكيت على نتائج تعلم تقدير الأدبي لدى طلاب الصف الخامس، حيث كانت قيمة</p>	<p>٣ رينا يوستيكاديوي، الخ (مقالة العلمية) ٢٠٢٤، تأثير استخدام غيمكيت لنتائج الطلاب بمادة تقدير الأدبي لدى طلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية</p>	

<p>الدراسة بمادة تقدير الأدبي <u>الدراسة الحالية:</u> آلة البحث المستخدم هي الإختبار الوصفية واستخدمت الوسيلة التعليمية غيمكيت لترقية قدرة مهارة الكتابة بمادة اللغة العربية</p>		<p>الدلالة الإحصائية للتوزيع ثنائي الذيل تساوي ٠,٠٠٠ ، لذلك ٠,٠٠٠ أقل من ٠,٠٥ ، تم قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية</p>		
<p><u>الدراسة السابقة:</u> يستخدم البحث بطريقة البحث والتطوير تصميم ٤ د استخدمت الوسيلة التعليمية غيمكيت لتطوير وسيلة التقويم التعليمي بعلموم الطبيعي والاجتماع <u>الدراسة الحالية:</u></p>	<p>استخدام الوسيلة غيمكيت في البحث</p>	<p>من خلال هذا البحث، اثنت لائقا في استخدام غيمكيت بواسطة تقدير الخبراء، حيث إشارة النتائج إلى أن ٩٤% بأنه لائق جدا، و ٩٢% في مجال الأسئلة بأنه لائق جدا، و ٩٣% من</p>	<p>٤ زمرة السعدية، الخ (مقالة العلمية) ٢٠٢٤ ، تطوير وسيلة التقويم التعليمي بتطبيق غيمكيت بمادة علوم الطبيعية والاجتماعية لدى طلاب بالمدرسة الإبتدائية</p>	

<p>يستخدم البحث بطريقة الكمية واستخدمت الوسيلة التعليمية غيمكيت لترقية قدرة مهارة الكتابة بمادة اللغة العربية</p>		<p>الطلاب بأنه لائق جدا</p>		
<p><u>الدراسة السابقة:</u> تصميم البحث المستخدم هو تصميم مجموعة التحكم شبه التجريبية غير المتكافئة واستخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت لقياس الدراسة في مادة اللغة الإندونيسية <u>الدراسة الحالية:</u> تصميم البحث المستخدم هو تصميم التجريبي الحقيقي واستخدام</p>	<p>يستخدم البحث بطريقة الكمية واستخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت في البحث</p>	<p>أثبت تطبيق غيمكيت في التعلم أنه يرقى من نتائج تعلم الطلاب ويقدم خبرة التعلم الممتعة للطلاب</p>	<p>ايمن بريليان، الخ (مقالة العلمية) ٢٠٢٤، تأثير استخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت كأسلوب التعليب لدراسة اللغة الإندونيسية لدى طلاب في الصف الخامس بالمدرسة الإبتدائية</p>	<p>٥</p>

الوسيلة التعليمية				
غيمكيت لترقية				
قدرة مهارة الكتابة				
بمادة اللغة العربية				

مصدر من الدراسة السابقة، يستطيع أن يعرف أن هذا البحث بالموضوع "فعالية استخدام الوسيلة التعليمية غيمكيت لترقية قدرة مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بموجوكرطا" هو بحث جديد ولم يبحث بالباحثين الآخرين من قبل. مهما كان توجد بعض المساواة في بعض المتغير، بل كانت الاختلافات المجهزة في هذا البحث. أما تجديد البحث منها أولاً يستخدم هذا البحث بطريقة الكمية التجريبية بتصميم التجريبي الحقيقي المجموعة التحكم الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. ثانياً يؤدي هذا البحث لدى الطلاب في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بموجوكرطا بمادة اللغة العربية تركيزاً في ترقية قدرة مهارة الكتابة لدى الطلاب.

ز. توضيح بعض المصطلحات

أما ليساعد فهم القارئ على مادة البحث المضموم، فوجب على الباحث لأداء توضيح بعض المصطلحات. توضيح بعض المصطلحات هو التعريف المجهز لمتغير البحث المفيض منها الوسيلة التعليمية غيمكيت و مهارة الكتابة.

١. الوسيلة التعليمية غيمكيت

غيمكيت هي منصة الوسيلة التعليمية القائمة على التعليب لتعزيز عملية التعليمية التفاعلية. يستطيع الوصول إلى هذه المنصة بسهولة من قبل جميع الجنس باستخدام مجموعة متنوعة من الأجهزة مثل حاسوب بل الجوال الذاكي أيضاً. تجهز بنموذج اللعب العديد من طرازات المتنوعة مما يسهل

على المدرسين تعديل التعلم حسب الإحتياجات. لاعتبار منصة القائمة على التعليل، تحضر بيئة تعليمية ممتعة ويحصل الطلاب على تجربة جدّابة أثناء عملية التعلم. يقدم مجموعة متنوعة من اللعبة، منها لعبة كرة الثلج وهي لعبة معركة متبادلة بين اللاعبين باستخدام كرات الثلج كسلاح، ويمكن للطلاب زيادة كرات ثلج عن طريق الإجابة على الأسئلة الإستيعابية التي يقدمها المدرس في اللعبة.

٢. مهارة الكتابة

تعقدت مهارة الكتابة أصعب مهارات لغويات غالباً. والكتابة بحد ذاتها هي عملية صب الأفكار والآراء أو المعلومات بهدف التواصل الكتابي لأنها في الحقيقة تعبير عما يفكر فيه للآخرين في شكل مكتوب. والإنشاء الموجه هو أحد أنواع تعلم الكتابة، حيث يكتب الشخص بمواجهة المساعد المحركات في عمليته. من عملية الإنشاء الموجه كملء الفراغات في الجمل، وترتيب الكلمات العشوائية لتصبح جملة كاملة، وصنع جمل بسيطة من المفردات المحددة، وغيره.